

بحار الأنوار

[204] قومك، وإِ لو قد لقيتنا للقيت رجالا، فنزل عليه جبرئيل فقال: يا محمد " قل

للذين كفروا " الآية (1). 3 - فس: " ستجدون آخرين " الآية نزلت في عيينة ابن حصن (2) الفزاري، أجدت بلادهم فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ووادعه على أن يقيم ببطن نخل ولا يتعرض له، وكان منافقا ملعونا وهو الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وآله الاحمق المطاع في قومه (3). 4 - فس: قوله: " يبين لكم كثيرا " الآية، قال: يبين النبي صلى الله عليه وآله ما أخفيتموه مما في التوراة من أخباره، ويدع كثيرا لا يبينه (4). 5 - فس: " وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه " أي هلا أنزل " ولكن أكثرهم لا يعلمون " قال: لا يعلمون أن الآية إذا جاءت ولم يؤمنوا بها يهلكوا، وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " إن الله قادر على أن ينزل آية " وسيريك (5) في آخر الزمان آيات منها: دابة الأرض، والدجال، ونزول عيسى بن مريم عليه السلام، وطلوع الشمس من مغربها (6). 6 - فس: قوله: " مصدق الذي بين يديه " يعني التوراة والإنجيل والزبور (7). قوله: " وليقولوا درست " قال: كانت قريش تقول لرسول الله صلى الله عليه وآله: إن الذي تخبرنا به من الأخبار تتعلمه من علماء اليهود وتدرسه (8). قوله: " قبل " أي عيانا (9).

_____ (1) تفسير القمي: 88. (2) هكذا في نسخة

المصنف، وفي المصدر: عيينة بن حصين. (3) تفسير القمي: 135. (4) تفسير القمي: 152.

وفيه: يبين لكم النبي صلى الله عليه وآله. (5) في المصدر: وسيريك. (6) تفسير القمي:

186. (7) تفسير القمي: 198. (8) تفسير القمي: 200. (9) تفسير القمي: 201. [*]